mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما كان للنبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:00:00

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما - 00:00:33

اتقون. ان الله بكل شيء عليم والارض يحيي ويميت. وما نكون دون الله من ولي ولا نصيب. جزاك الله لا اله الا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:01:13

يعني لا يصح ولا يليق ولا يحق للنبي والمؤمنين ان يستغفروا للمشركين ان يسألون لهم المغفرة فان الله تعالى لا يغفر للمشركين ولا لغيرهم الكافرين ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يغفر - 00:01:59

فليغفر الله لهم ان الله لا يغفر ان يشرك به اذا فلا ينفع فلا فلا يصح فلا ينفعهم الاستغفار لا ينفعهم لو استغفر لهم الرسول ما نفع وهذا يدل على تحريم الاستغفار - 00:02:27

تحريم الاستغفار للمشركين فمن علم كفره لا تجوز الصلاة عليه وبعض جهلة المسلمين يصلون على النصارى من يموت من النصارى صلوا لي علي مجاراة للاخرين او قرابة او لسبب من الاسباب - 00:02:54

ولهذا قال الله ولو كانوا اولي قوبا وقد جاء عن هذه الاية نزلت في شأن ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه الى التوحيد وانا حالي بذلك حتى وهو محتضر - 00:03:27

في اخر يقول له يا عم قل لا اله الا الله كلمة كلمة احاج لك بها عند الله حالة حتى حتى كان اخر كلام ابي طالب هو على ملة عبدالمطلب. يعني ابو طالب - 00:03:47

لما الح عليه الرسول بذلك اخر ما قال انا على انا على ملة عبد المطلب قال عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك ما لم انهى عنك نهي عن الاستغفار لابي طالب - 00:04:21

ولما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يزور قبر امه اذن له واستأذنه ويستغفر لها فلم يؤذن له يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم - 00:04:44

انهم اصحاب الجحيم. الله بين ان المشركين من اهل النار خالدين فيها اذا فقد اعلم الله العباد بان المشركين من اصحاب الجحيم وكذلك قال تعالى في شأن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة واعدها اياه - 00:05:08

ابراهيم استغفر ربي لكن وفاء بوعد فانه وعد ان يستغفر له كما قال تعالى عن ابراهيم انه قال لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله الا قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني من يا. قال سلام عليك - 00:05:39

ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ابراهيم وعد اباه ان يستغفر له ووفاء بوعده استغفر له وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:06:18

ان ابراهيم لحديم اواه الله على ابراهيم بالحلم الى الله في الاية الاخرى ان ابراهيم لحليم اواه منيب قال تعالى وما كانوا وما كان

الله ليضل قوما بعد اذ هداهم - 00:06:48
حتى يبين لهم ما يتقون الله لا يحكم بالضلال على احد الا بعد البيان بعد ما يبين لهم ما يتقون ثم لا لا يعملون بموجب بيان الله وحكمه وهذا يشبه قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:07:24
يجعلهم ضالين او يحكم عليهم بالضلال حتى يبين لهم ما يتقون فاذا بين على السن رسله ما يتقون ثم خالفوه صاروا ضالين صاروا ضلالا ان الله بكل شيء عليم العلم تعالى محيط - 00:08:10
بكل شيء في السماء والارض وما يسر العباد وما يعلنون يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:08:40
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احاسبكم به الله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ان الله له ملك السماوات وله تعالى الملك محيط بكل شيء فجميع - 00:08:57
الوجود بما فيه كله خلق الله وملكه ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت يدبر هذا العالم بما شاء يخفض ويرفع ويعز ويذل ويحيي ويميت ويهدي ويضل يظل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:09:26
يوحي من يشاء ويميت من يشاء ويعطي ويمنع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر كل هذا موجب ربوبيته وموجة بملكه وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الله هو لي ولي المؤمنين وهو ناصرهم - 00:09:48
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال لي في قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا لكن اختلفوا في سبب نزول هذه الاية. قال قوم سبب نزولها. ما - 00:10:26
خبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد يوسف قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اليمن قال شعيب عن قال حدثني سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:11:04
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل. وعبدالله ابن ابن ابي فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية - 00:11:34
امية اترغب عن ملة عبد المطلب؟ الله العافية اثاروا فيه العصبية للاسلاف وهذا يستدل بها اهل العلم على ضرر جليس السوء فلم يزل رسول الله. صلى الله عليه وسلم يعرض - 00:12:01
يعني عليه يعرضها عليه يعني كلمة التوحيد. نعم. نعم يعيدني بتلك المقالة. قال ابو طالب اخر ما كلمهم علم عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله امنت مع انه نسأل الله العافية. مصدق للرسول - 00:12:36
ويدافع عنه لكنه لم ينقض ولم ولم يستجب لدعوة الحق ولم يستجب ان يقول لا اله الا الله مصدق بلسانه كافر من قلبه ولسانه بل هم يصدقوا في باطنه لكن انما - 00:13:06
صار كافرا لاستكباره وتعصبه وايبائه ان يقول لا اله الا الله نعم والله ان لا استغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا ذي قربى - 00:13:52
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من ولكن الله يهدي من يشاء. اخبرنا اسماعيل بن عبدالقاهر. قال انبأنا عبدالغفار ابن محمد ابن عيسى - 00:14:40
محمد بن عيسى قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم ابن الحجاج قال حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا يحيى ابن السعيد قال حدثنا يزيد بن كيسان قال حدثني ابو الحاز ابو حازم الاشجعي انا - 00:15:05
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اه اشهد لك بها يوم القيامة. فقال لولا انت عيرني قريش فيقولون ان ما حمله على ذلك الجزاء. لا اقرت بها عينك فانزل الله - 00:15:35
لا اله الا الله. نعم فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اخبارنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال انبأنا احمد بن عبدالله النعيمي قال محمد بن - 00:16:04

يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن الهادي عن عبد الله ابن الخباب عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:16:29
وسلم وذكر عنده عمه. فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ارواح من النار. يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وقال ابو هريرة وبريدات لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اتى قبر امه - 00:16:53
فوقف فوقف عليه حتى حميت الشمس. جاء يهدي الى انه فيستغفر لها فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. الايات اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال حدثنا عبدالغفار ابن محمد قال حدثنا محمد ابن - 00:17:23
الجنودي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن سفيان هذا حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال امانا محمد بن عبيد عن يزيد ابن كيسان - 00:17:53
انا ابي حازم على ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي عز وجل ان استغفر لك ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في - 00:18:13
ان زور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت. قال قتادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفرن لابيك ما استغفر ابراهيم لابيه فانزل الله تعالى هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا لمشركين ولو - 00:18:33
اللهم انهم اصحاب الجحيم. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عز وجل خبرا عن ابراهيم عليه السلام قال لابي سلام عليك انك ربي سمعت الرجل يستغفر لوالديه وهو مشركان فقلت له تستغفر لهما وهما مشركان - 00:19:02
وقال اولم يستغفر ابراهيم لابي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فانزل الله فانزل الله عز وجل. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. الى قوله ان قول ابراهيم لابيه لا يستغفرن لك قوله تعالى وما كان استغفارا - 00:19:33
وابراهيم لابي انع موعدة وعدها اياه. قال بعضهم الهاء فيها هي عائدة الى ابراهيم عليه السلام والوعد كان من ابيه وذلك ان اباه كان وعد. وعده ان يسلم فقال له - 00:20:06
ساستغفر لك ربي يعني اذا اسلمت. وقال بعضهم الهاء راجعة الى العبد. وذلك ان يستغفر له رجاء اسلامه. وهو قوله ساستغفر لك ربي يدل عليك قراءة الحسن وعد اباه بوائل موحدة - 00:20:26
الموحدة اباه وعد وعدها اباه بالباء الموحدة ساستغفرك يمكن وعدها اباه وكذا الا عن موعدة وعدها اباه فلما تبين له هذا يدل عليه قراءة الحسن وعدها اباه بالباء الموحدة والدليل على ان الوعد من ابراهيم وكان الاستغفار في حال شرك العبد. قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة - 00:20:53
في إبراهيم الى قوله الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فصرح ان ابراهيم ليس بقدوة في هذا الاستغفار وانما استغفر له وهو مشرك لمكان الوعد. رجاء ان يسلم. فلما تبين - 00:22:05
له انه عدو لله لموته على الكفر تبرأ منه وقيل فلما تبين له في الاخرة انه عدو لله تبرأ منه. اي يتبرأ منه وذلك ما اخبرنا عبد الواحد المليح قال احمد بن عبدالله النعيمي قال انبأنا محمد بن - 00:22:25
قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن بني عبيد بن عن سعيد المقبوري. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى - 00:22:49
ويلقى ابراهيم واباه ازر يوم القيامة. وعلى وجه ازرقتارة وغبارة فيقول له الم اقل لك لا تعصيني فيقول له ابوه. اليوم العاصيك فيقول ابراهيم عليه السلام يا رب انك وعدتني الا تخزني يوم يبعثون. فاي خزي اخزى من ابي الابعد. فيقول الله - 00:23:10
قال تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين. ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك. فينظر فيؤخذ اياه هو. فاذا هو بذبح بايه عندي بذبح عندكم الذبح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. وفي رواية يتبرأ منه يومئذ - 00:23:40
قوله تعالى ان ابراهيم لاواه الحليم اختلفوا في معنى العوام جاء في الحديث ان الخاشع المتضرع. وقال عبدالله بن مسعود وعن ابن عباس الدعاء. نعم. او الدعاء ادعى وعن ابن عباس قال هو من كثير الدعاء - 00:24:37

وعن ابن عباس قال هو المؤمن التواب وقال الحسن وقتاد الا الله الرحيم بعباد الله وقال مجاهدون وقال عكرمة هو المستيقن بلغة الحبشة. وقال كعب الاحبار هو الذي يكثر وكان ابراهيم عليه السلام يكثر ان يقول اه من النار قبل ان لا ينفع اه - 00:25:12
وقيل هو الذي يتأوه من الذنوب. وقال عقبة بن عامر الاواه كثير الذكر لله تعالى وعن سعيد بن الجبير قال الاواه المسبح وروي عنه الا هو المعلم للخير. وقال النخاعي - 00:25:43
هو الفقيه وقال عطاء هو الراجع عن كل ما يكره الله. وقال ايضا هو الخائف من النار وقال ابوه عبيدة هو المتوه شفقا وفرقا المتضرع يقينا. يريد ان يكون تضرعه يقينا - 00:26:03
للطاعة. قال الزجاج قد انتظم في قول ابي عبيدة اكثر ما قيل في الاواه. واصله من شفقا وفرقا المتضرع يقينا يريد ان يكون تضرعه يقينا ولزوما للطاعة قال الزجاج قد انتظم في قول ابي عبيدة اكثر ما قيل في العواة واصله من - 00:26:23
وهو ان يسمع للصدر صوت من تنفس الصعداء. والفعل منه والحليم الصفوح عمن سبه او ناله بمكروه. كما قال لابيه عند واعيده. وقوله تنتهي لارجمنك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي. وعن ابن - 00:27:02
باسر رضي الله عنهما انه قال الحليم السيد قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم الاية معناه ما كان الله ليحكم عليكم بالظلالة بترك اوامر باستغفاركم للمشركين. حتى حتى يبين لهم ما يتقون يريد حتى يتقدم اليكم - 00:27:32
فاذا تبين ولم تأخذوا به فعند ذلك تستحقون الضلال. قال مجاهد بيان الله المؤمنين في ترك الاستغفار للمشركين خاصة وبيانه لهم في معصيته وطاعته فافعلوا اوذروا. وقال الظحاك ما كان الله ليعذب قوما حتى يبين لهم ما يأتون وما يذرون - 00:28:05
وقال مقاتل والكلبي هذا في المنسوخ. وذلك ان قوما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا ولم تكن الخمر حراما ولا القبلة. مصروفة الى الكعبة فرجعوا الى قومهم. وهم على ذلك - 00:28:35
وحرمت الخمر وصرفت القبلة. ولا علم لهم بذلك ثم قدموا بعد ذلك المدينة. فوجدوا الخمر قد حرمت والقبلة قد صرفت فقالوا يا رسول الله قد كنت على دين ونحن على غيره فنحن الظلال - 00:28:55
انزل الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم. يعني ما كان الله ليبطل عمل قوم قد عملوا منسوخ حتى يتبين لهم الناسخ ان الله بكل شيء عليم. ثم عظم نفسه فقط - 00:29:15
قال ان الله له ملك السماوات والارض. يحكم بما يشاء. يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. قوله عز وجل لقد تاب الله على النبي الايات يا اخي - 00:29:35
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه - 00:29:55
الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب الثالث ان مفسدة السب لا تزول الا بالقتل. لانها متى تبقيت طمعت هي وغيرها في السب الذي احسن الله اليك - 00:30:14
ان مفسدة السب لا تزول الا بالقتل. نعم. لانها متى استبقيت لانها متى استبقيت ابقيت نعم لانها متى استبقيت طمعت هي وغيرها في السب الذي هو من اعظم الفساد في الارض كقاطع الطريق سواء - 00:30:33
بخلاف المرأة المقاتلة اذا اسرت فان مفسدة مقاتلتها قد زالت باسرها. ولا يمكنها مع استبقاقها ان تقاتل. ويمكنها ان تظهر السب والشتم فصار سبها بمنزلة بنايات التي توجب العقوبات. لا تزول مفسدتها الا باقامة الحد فيها. وعلم ان الذمية التي تسب - 00:31:01
ليست بمنزلة الحربية التي تقاتل اذا اسرت بل هي بمنزلة الذمية التي تقطع الطريق وتزني. الجواب الرابع ان الحديث فيه حكم وهو القتل. وسبب وسبب وهو السبب. فيجب اضافة الحكم الى السبب. والاصل اتحاد الحكم. فمن زعم ان للسبب حكما اخر - 00:31:28
نفر احتاج الى دليل وقياسه على الاسيرة لا يصح لما سيأتي ان شاء الله تعالى. الخامس انها لو كانت بمنزلة الاسيرة لكان النظر فيها للامام. لا يجوز لاحاد الرعية تخير واحدة من الخصال الاربع فيها. ومن قتلها - 00:31:53
ضمنها بقيمتها للمسلمين ان كان شيئا وللغانمين ان كانت مغنما. فعلم ان القتل كان واجبا فيها اين يبقى ان يقال الحدود لا يقيمها الا

الامام او نائبه. وجوابه من وجوه. احدها ان السيد له ان يقيم - 00:32:13
على عبده بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم. وقوله اذا زنت امة احدكم فليجلدها. ولا اعلم خلافا بين فقهاء الحديث ان له ان يقيم عليه الحد. مثل حد الزنا حد - 00:32:35
حد الزنا والقذف والشرب ولا خلاف بين المسلمين ان له ان يعزره. واختلفوا هل له ان يقيم عليه قتلا او قطعا مثل قتله لردته او لسبه النبي صلى الله عليه وسلم وقطعه للسرقة. وفيه عن الامام احمد روايتان - 00:32:55
احداهما يجوز وهو منصوص عن الشافعي. والاخرى لا يجوز كاحد الوجهين لاحد لاصحاب الشافعي. وهو قول مالك. وقد صح عن ابن عمر انه قطع يد عبد له سرق. وصح عن حفصة انها قتلت جارية لها اعترفت بالسحر. وكان ذلك - 00:33:15
ابن عمر فيكون الحديث حجة لمن يجوز للسيد ان يقيم الحد على عبده مطلقا. وعلى هذا القول فالسيد له وان يقيم الحد على عبده بعلمه في المنصوص عن الامام احمد. وهو احدى الروايتين عن ما لك. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يطلب من سيد - 00:33:35
بينة على سبه. بل صدقه في قوله كان كانت تسبك وتشتمك. ففي الحديث حجة ففي الحديث حجة لهذا القول ايضا الوجه الثاني ان ذلك اكثر ما فيه انه افتئات على الامام والامام له ان يعفو عن من اقام حدا واجبا دونه. الوجه - 00:33:55
الثالث ان هذا وان كان حدا فهو قتل حربي ايضا. فصار بمنزلة قتل حربي تحتم قتله. وهذا يجوز قتله لكل احد وعلى هذا يحمل قول ابن عمر في الراهب الذي قيل له انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو سمعته - 00:34:18
لقتلته. الوجه الرابع ان مثل هذا وقد وقع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق الذي قتله عمر بدون اذن النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يرضى بحكمه. فنزل القرآن باقراره. ومثل بنت مروان. ومثل بنت - 00:34:38
التي قتلها ذلك الرجل حتى سماه النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا لله ورسوله. وذلك ان من وجب قتله لمعنى يكيد به الدين ويفسده ليس بمنزلة من قتل لاجل معصية من زنا ونحوه - 00:34:58
الجواب السادس ان الفقهاء قد اختلفوا في المرأة المقاتلة اذا اسرت هل يجوز قتلها؟ ومذهب الشافعي ومذهب الشافعي انها لا تقتل. فلو كانت هذه انما قتلت لكونها قد قاتلت لم يجز ان تقتل بعد الاسر عنده فلا يصح - 00:35:17
او ان يورد هذا السؤال على اصله الدليل الثالث ان الساب لو صار بمنزلة الحربي فقط لكان دمه ماء. احسن الله اليك ان الشاب لو صار بمنزلة حربي فقط لكان دمه معصوما بامان - 00:35:37
لكان دمه معصوما بامان يعقد له او ذمة او هدنة ومعلوم ان شبهة الامان كحقيقته في حقن الدم. والنفر الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى كعب ابن الاشرف جاؤوا - 00:35:57
اليه على ان يستسلفوا منه. وحادثوه وماشوه وقد امنهم على دمه. وقد امنهم على دمه وماله السلام عليكم. وقد امنهم على دمه وماله احسن الله اليك نعم. احسن الله اليك. وقد امنهم على دمه وماله. وكان بينه وبينهم قبل ذلك عهد. وهو يعتقد بقاءه ثم انهم - 00:36:13
استأذنوا في ان يشموا ريح الطيب من رأسه. فاذن لهم مرة بعد اخرى. وهذا كله يثبت الامان. فلو لم يكن في الا مجرد كونه كافرا حربيا لم يجز قتله بعد امانه اليهم وبعد ان اظهروا له انهم مؤمنون له واستئذانه - 00:36:51
اياه في امساك يديه فعلم بذلك ان ايذاء الله ورسوله موجب للقتل لا يعصم منه امان ولا عهد. وذلك لا يكون الا فيما اوجب قتل عينا من الحدود كحد الزنا وحد قطع الطريق. وحد المرتد ونحو ذلك. فان عقد الامان لهؤلاء لا يصح ولا يصيرون مستأمنين - 00:37:11
ولا يصيرون مستأمنين. بل يجوز اغتيالهم والفتك بهم لتعين قتلهم. فعلم ان ساب النبي صلى الله عليه وسلم يؤيده يؤيد هذا ما ذكره اهل المغازي من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لو قر كما قر غيره ما اغتيل ولكن - 00:37:38
انه نال منا الاذى وهجانا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم منكم الا كان السيف. فان ذلك دليل على ان لا جزاء له الا القتل. الدليل الرابع قوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

ان كان ثابتا قوله صلى الله عليه وسلم ان كان ثابتا من سب نبيا قتل ومن سب اصحابه جلد في شيء رواه الطبراني المعجون الصغير يقال هيثم في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخ عبيد الله بن محمد - 00:38:15
العمري رماه النسائي بالكذب وحكم الالباني في الضعيفة عليه بانه موضوع وحسن اه حكم عليه الالباني في الظعيفة بانه موضوع اه قوله صلى الله عليه وسلم ان كان ثابتا من سب نبيا قتل ومن سب اصحابه جلد فاوجب القتل عينا على كل ساب ولم يخير بين - 00:38:58
بينه وبين غيره وهذا مما يعتمد في الدلالة ان كان محفوظا وهذا مما يعتمد في الدلالة ان كان محفوظا الدليل الخامس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى قتل ابن الاشرف. لانه كان يؤذي الله ورسوله. وكذلك كان يأمر بقتل من يسبه ويهديه - 00:39:36
الا من عفا عنه بعد القدرة. وامره صلى الله عليه وسلم للايجاب. فعلم وجوب قتل الساب وان لم يجب مثل غيره من المحاربين. وكذلك كانت سيرته لم يعلم انه ترك قتل احد من السابين بعد القدرة عليه الا من تاب - 00:39:59
او كان من المنافقين. وهذا يصلح ان يكون امتثالا للامر بالجهاد واقامة الحدود. فيكون على الايجاب. يؤيد ذلك ان في في ترك قتله تركا لنصر الله ورسوله. وذلك غير جائز. الدليل السادس اقاويل الصحابة فانها نصوص في - 00:40:19
في تعيين قتله مثل قول عمر رضي الله عنه من سب الله او سب احدا من الانبياء فاقتلوه فامر بقتله عينان. ومثل قول ابن عباس رضي الله عنهما ايما معاهد عاند فسب الله او سب احدا من الانبياء - 00:40:39
عليهم السلام او جهر به فقد نقض العهد فاقتلوه. فامر بقتل المعاهد اذا سب عينا ومثل قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيما كتب به الى المهاجر في المرأة التي سبت النبي صلى الله عليه وسلم. لولا ما قد سبقتني فيها لامرتك - 00:40:58
بان حد الانبياء لا يشبهه الحدود. فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد. او معاهد فهو محارب فهو ومحارب غادر. فبين ان الواجب كان قتلها عينا لولا فوات ذلك. لولا فوات ذلك. ولم يجعل - 00:41:18
فيه خيرة الى الامام. لا سيما والساب امرأة. وذلك وحده دليل كما تقدم. ومثل قول ابن عمر في الراهب الذي بلغه انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم لو سمعته لقتلته ولو كان كالاسير الذي يخير فيه الامام لم يجز - 00:41:38
ابن عمر اختيار قتله وهذا الدليل واضح. الدليل السابع ان ناقض العهد بسب النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه حاله اغلظ من حال الحربي الاصلي. احسن الله اليك. ان ناقض - 00:41:58
بسب النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه حاله اغلظ من حال الحربي الاصلي كما ان حال المرتد اغلظ من حال الكافر الاصلي. لانه اجتمع فيه الحراب الاصلي وخروجه عما تعاهدنا عاهدنا عليه بالطعن. عاهدنا عليه بالطعن في الدين واذى الله ورسوله - 00:42:14
ومثل هذا يجب ان يعاقب عقوبة تزجر امثاله عن مثل حاله. والدليل عليه قوله سبحانه وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. فاما تثقفنهم في الحرب - 00:42:41
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. فامر الله رسوله اذا صادف الناكثين بالعهد في الحرب ان يشرد بهم غيرهم من الكفار بان يفعل بهم ما يتفرق به اولئك. وقال تعالى الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم - 00:43:01
بدأوكم اول مرة فحض على قتال من نكث اليمين وهم باخراج الرسول وبدأ بنقض العهد. ومعلوم ان من سب الرسول صلى الله الله عليه وسلم فقد نقض العهد وفعل ما هو اعظم من الهم باخراج الرسول وبدأنا اول مرة. ثم قال تعالى قاتلوهم - 00:43:21
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم. فعلم ان تعذيب هؤلاء واخزائهم ونصر المؤمنين ونصر المؤمنين عليهم وشفاء صدورهم بالانتقام منهم وذهابهم غيظ قلوبهم مما اذوهم به امر مقصود للشارع مطلوب في الدين. ومعلوم ان هذا المقصود لا يحصل ممن سب - 00:43:41
النبي صلى الله عليه وسلم واذى الله ورسوله وعباده المؤمنين الا بقتله. لا يحصل بمجرد استرقاقه ولا بالمن عليه والمفاداة وكذلك ايضا تنكيل غير تنكيل غيره من الكفار الذين قد يريدون اظهار السب لا يحصل على سبيل التمام الا - 00:44:11
بذلك لا يعارض هذا من نقض العهد في طائفة ممتنعة اذا اسرنا واحدا منهم لان قتال اولئك والظهور عليهم يحصل هذا المقصود

بخلاف من كان في ايدينا قبل السب وبعده فان لم نحدث فيه قتلا لم يحصل هذا المقصود. وجماع ذلك - 00:44:32
ان ناقض العهد لابد له من قتال او قتل. اذ لا يحصل المقصود الا بذلك. وهذا الوجه وان كان فيه عموم لكل من نقض العهد الاذى لكن ذكرناه هنا لخصوص الدلالة ايضا فانها تدل عموما وخصوصا - 00:44:52
الدليل الثامن. حزبك. احسن الله اليك لا اله الا الله المستعان الشيخ رحمه الله في هذا الموضوع عناية عظيمة وحشد فيه كل ما يمكن من الاستدلال من الادلة القرآنية والنبوية والاثار - 00:45:10
المروية والادلة العقلية لان هذا الامر عظيم سب الرسول عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مسجدنا الذي نصلي فيه فيه انحراف بقدر عشرين بالمئة من اتجاه القبلة - 00:45:58
وبتحديد القبلة بواسطة الاجهزة الدقيقة عبر البوصلة التي تحدد القبلة نصلي ننحرف قليلا الاتجاه الصحيح اه ثم التوجيه في هذا ارفعوا الجهات المختصة تنظر في الامر دار الافتاء وزارة الشؤون الاسلامية - 00:46:43
الامر يتطلب تعديل المسجد يعدل والا الحمد لله باي طريقة نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة اذا اه كيف يمكن للمسلم ان يحقق التوكل على الله اشكر الله عمل قلبي - 00:47:33
ولحصوله اسباب الدعاء واستشعار فقر العبد الى ربه واستحضار ان ان الامر كله لله وان الخير بيده وان بيده الملك وهو على كل شيء قدير نستشعر هذه المعاني فهذه تقوي توكله على الله - 00:48:15
لانه يعلم حينئذ انه لا يقدم ولا يؤخر ولا يرفع ولا يحفظ الا الله وان الاسباب كلها محكومة بحكم الله وبمشيئته سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز - 00:48:46
قتل الكفار في بلادهم الذين يسيئون الى الرسول صلى الله عليه وسلم الرسوم المسيئة دون الرجوع الى ولاة الامر وان حصل من ذلك مفاسد تحصر مفاسد اعظم ويضرب المسلمين فلا يفعل - 00:49:18
لان المقصود نصرة الدين فاذا كان التصرف انكار المنكر يؤدي الى فساد عريض وضرر على المسلمين فلا يقدم عليه المسلم الحكيم العاقل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:49:50
سمعت اه ان الله يعلم الانبياء ولا يحتاجون اه لمعلم فهل هذا صحيح نعم اه النبوة تعليم من الله النبوة تعليم من الله الوحي الرسول صلى الله عليه وسلم محمد - 00:50:14
كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وليس عنده علم حتى جاءه الوعي فعلمه الله. يقول الله وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله وانزل وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم - 00:50:40
نعم ويقول وكيف توجيه لذهاب نبي الله موسى الى الخضر كما جاء في سورة الكهف يتزوج علما لم يكن عنده الله تعالى اوشده الى ان يذهب الى الخضر لانه كان عند الخضري - 00:51:06
علم لم يعلمه موسى اراد الله ان يظهر فضل الخضر وان يعرف موسى يعني منزلة العلم ومنزلة العلماء اليه وقال انك تجده في مكان كذا في مجمع البحرين قال موسى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:51:33
الى اخر قصة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه زوجي طلب مني اكثر من مرة ان اهذب حواجبي لان شكلها منفر فهي عريظة وسميكة وجربت التشقير ولكن لم يعجبه اه فهل اطيعه؟ علما اني - 00:52:16
متنقبة الحمد لله اما بالنبص فلا يجتز طاعته. واما ان كان بالقص ممكن ان يكون طويلا شعارات الحاجب طويلة تقص منها اما النمص قد جاء الوعيد الشديد على نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع الاجهزة - 00:52:49
التي قد تستخدم في الحلال والحرام. مثل الجوالات وغير ذلك والله التجارة بها ليست تجارة نظيفة ليست نظيفة فطالب الحلال ينبغي ان يترك هذه التجار بها لانها وسائل شر كثير وهو سائر الخير - 00:53:24
واغرب ما يستعمله الجهال الجهال والظلال هو استعمالها في الشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في وظيفتي اه امس اه امسك لحم الخنزير في ورقة. ايش يقول امسك - 00:54:08

امسك نعم لحم الخنزير في ورقة او في كرتون ولا يوجد مكان للوضوء في الدوام واصلي اه بدون ان اعيد الوضوء اه فما نصيحتكم اه كانه يشتغل في مطعم يمكن - 00:54:44

ان كنت قد ابتليت بهذا وانك تمس لحم الخنزير فلحم الخنزير نجس فاذا مسسته وفيه الرطوبة فان النجاسة تنتقل الى يدك ان كنت تمسه بحائل من قماش او او غيره - 00:55:14

ومس النجاسة لا ينقض الوضوء. مس النجاسة مس النجاسة لا ينقض الوضوء لكن يجب التطهر من النجاسة. اذا اذا وقعت يدك على نجاسة وضوءك لا ينتقض. لكن عليك ان تغسل يدك - 00:55:46

ان تغسل النجاسة ان تزيل النجاسة وازالة النجازة هي الظاهر ان اسبابها متيسرة نعم احسن الله اليكم واجتهد في ان تترك هذا العمل الذي يضطرك الى مباشرة لحم الخنزير الى ملامسته - 00:56:08

والخدمة فيه اترك هذا العمل وانتقل الى عمل نظيف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مرض والدي وادخل العناية المركزة واعطي بسبب المرض منوم لمدة خمسة ايام ولم يكن في غيبوبة - 00:56:55

وبعد عدة اشهر خرج والدي ولله الحمد من المستشفى والسؤال هل يجب على والدي قضاء الخمسة ايام التي اعطي فيها المنوم. اي نعم يجب علي القضاء مرتبا يرتب الصلوات ويقضيها مرتبة - 00:57:30

الفجر ثم الظهر ثم العصر المغرب العشاء ثم اليوم الاخر والاخر حتى يقضيها لان هذا ترميم يعني بالفعل الانسان ذاك الاغماء الذي يعني يحدث بالانسان بغير تسبب منه الانسان اذا تعاطى المنوم او المخدر او المسكر. وترك صلوات وجب عليه ان يقضيها. نعم - 00:57:55

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لماذا لم يأمر اه ابو بكر رضي الله عنه المهاجر ابن ابي امية ان يقتل السابة وقال له لولا ان سبقتني لا امرتك بقتلها - 00:58:43

لا اله اعد السؤال يا شباب يقول لماذا لم يأمر اه ابو بكر رضي الله عنه المهاجر ابن ابي امية ان يقتل السابة وقال له لولا ان سبقتني لامرتك بقتلها - 00:59:42

قتلة هذا الشاب المهاجر قتلها اقر على ذلك ايش يدها لكن قوله لولا انك سبقتني امرتك بقتلها بانه قتله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه نعم لدي - 01:00:16

خادمة مسلمة مستقدمة واريد ان اسافر لمكة للعمرة مع جميع عائلتي ولا يوجد احد في المنزل والسؤال هل يجوز ان اخذها مع العائلة بدون محرم ام اتركها في المنزل لوحدها - 01:01:12

علما ان ذهابي يستغرق عدة ايام عند بعض اقاربك اجعلها عند بعض اقاربها ومن جهة المحرم في الحقيقة انت استقدمتها بلا محرم فهي الجانية وانت فهي الجانية وانت المتسبب نعم - 01:01:41

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه شخص اعطى شخص اه لشخص في السعودية مبلغا من المال قال اه الشخص الذي استلم المال لاخيه في مصر ان يعطي لوالد الشخص الذي اعطاه المال - 01:02:07

ما يعادل القيمة المأخوذة بالجنيه تمت المعاملة والاطراف في مكالمة على الشبكة فهل هذه المعاملة معاملة ربوية ينبغي ان تكون في الحال على ان تكون في الحال. هذا الذي قبض المال مثلا في السعودية - 01:02:44

وذاك الذي يدفع ينبغي ترتيب الوقت حتى يكون استيلاء هذا يقبض ليتحقق معنى التقابظ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض العامة لا يختار شيخا يستفتيه فليختاروا اختيار الاكثر - 01:03:31

من علماء منطقته فقط في كل الاحوال. ويقدم قولهم على قول المتقدمين من اهل العلم فما توجيهكم؟ فاتقوا الله ما استطعتم اذا كان هذا استطاعته هذا ما اوجب الله عليه - 01:04:02

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل يشتري لنا اسهما في شركة يختارها هو ثم يتصل بنا ليخبرنا بملكيتنا لهذه الاسهم ويستأذن منا في بيعها. ويرسل المبلغ على حسابنا - 01:04:27

اه فما حكم هذه المعاملة؟ علما بانه يأخذ فائدة ويقسط المبلغ الذي يظهر انها لا مانع فيها لا اجد مانعا منها غاية الامر انه مفوض ان يشتري الاسهم وثم يبيعه - 01:05:01

ترى باذن وباع بإذنه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه بنت بالغة ترفع صوتها في وجه ابيها وتظهر حنقا شديدا في نقاشها مع اه هل تعتبر هذه البنت عاقة؟ وبما اه تنصحونها - 01:05:33

ان تترك هذه العادة القبيحة. الله يقول آآ في وصيته للاولاد ابائهم ولا تنهرهما ولا تنهرهما ورفع الصوت من من نوع النهر ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما قولا لطيف - 01:06:19

في الاحترام وفي تواضع والرفق هذه البنت لنفسها الامارة بالسوء وشيطانها عليها ان تتوب وتغير من سيرتها مع والدها وتقول الوالدة سامحني على ما مضى من تمام توبتها ان تستحل والدها وتستطيب نفسه - 01:06:45

وان بدر منها شيء بعد ذلك فعليها ان تعتذر الى والدها نطلب منها السمع والعذر وتستغفر ربها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا صلى الامام في الصلاة الرباعية ثلاث ركعات - 01:07:20

وقرأ التشهد ثم اه تنبه واتى بالركعة الرابعة وتشهد وسلم وانصرف. ولم يسجد سجدتي السهو اه فهل يسجد سجدتي السهو المأموم نعم يبغى يسجد ما دام الامام ترك هذا الواجب هو يسجد - 01:07:46

امامه وليسه لانه جلس مع مع الامام في الصلاة تشهدا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا شاب عمري اه ستة عشر سنة. سمعت قصة الاعرابي الذي اول اه في المسجد فضحكت - 01:08:20

فهل هذا استهزاء بالدين؟ فانا خائف من انني كفرت والعياذ بالله. لا لا ما حماك الله وحفظك ما كبرت وليس هذا من الاستهزاء بالدين. هذا من الاستهزاء يعني بالتصرف بتصرف الجاهل - 01:09:04

البول في المسجد تصرف جاهل الصحابة لعلمهم حرمة المسجد ثاروا عليه امرهم الرسول بالرفق والتأني عليه بما يترتب عليه من المفسدة نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة هل عقص الشعر الوارد في الحديث - 01:09:30

النهي عنه في الصلاة يشمل النساء الذي يظهر انه لا يشمل النساء لان النساء من من شأنهن عمل الظفائر كانت المسلمات وامهات المؤمنين يا يا يغفرن شعورهن نعم احسن الله اليكم - 01:10:18

يقول السائل عبر الشبكة هل التفكير بالحرام آآ من اه من الاشياء اه التي يأثم عليها الشخص ولو ان لم يفعل ام اننا لا نحاسب على ذلك؟ ايش يقول؟ التفسير؟ يقول هل التفكير - 01:10:55

بالحرام التفسير بالحرام التفكير ايش؟ هل التفكير بالحرام تفسير تفكير التفكير التفكير في الحرام عمل نفسي فاذا لم يكن عنده عزم ولا ارادة لهذا الحرام فلا يظره مجرد ان يخطر بباله - 01:11:27

وان يفكر فيه لكن عليه ان يصرف فكره عن التفكير في الحرام لان هذا التفكير قد يكون خطوة للهم والهم خطوة الى ما بعده فعليه ان يصرف تفكيره عن الحرام - 01:12:02

اما ما يرد على قلبه ويحدث به نفسه من غير ان يكون منه يعني آآ ارادة فلا يظر الحديث ان الله لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن - 01:12:27

عن امتي ما حدثت بها انفسها ما لم تعمل او تتكلم لو قال بلسانه يا ليت قد تكلم نعم اختم اختم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما النصيحة للذين يتعاملون بالربا القرض الربوي - 01:12:43

حيث اصبح هذا الامر في هذا الوقت النصيحة نوصيهم بالتوبة الله واجتناب المعاملات المحرمة من ربا وغيره هذا هو الواجب ومن علم من احد انه يفعله عليه ان يناصحه وينكر عليه - 01:13:37

بتعاون مع البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعباد والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على المسلم ان يتقي الله بفعل ما امره به وترك ما نهاه عنه - 01:14:00

والله اعلم - 01:14:18